تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يتوصل الباحث في أواخر مراحل دراسته إلى نتائج تستوجب التحليل والتفسير والمناقشة، وذلك في إطار فرضياته وتوقعات الإجابة على التساؤلات المحددة للإشكالية. بحيث يلتزم فيها بالموضوعية العلمية، والتعليل المنطقي المتسلسل، بالشكل المطلوب وفقا لبناء الإشكالية، على منحى الوضوح والدقة في المعنى والمبنى، في إطار الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة محل الدراسة سواء تأييدا أو تفنيدا، عموما عند التفكير في تحليل ومناقشة نتائج الدراسات الميدانية في البحوث التربوية نولي أهمية إلى النقاط الآتية:

- الالتزام بالتحليل والمناقشة وفق تسلسل منطقي كما وردت التساؤلات والفرضيات المتعلقة بالدراسة.
- التمسك بالموضوعية والتحليل والمناقشة بناء على الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات، إذ تمثل بنودها مؤشرات لقياس المتغيرات الواردة في الفرضيات، وعليه يجب التحليل في ضوئها ودلالاتها.
- الالتزام بحدود الدراسة (الموضوعية، البشرية، المكانية ، الزمنية) التي بينها الباحث في بداية دراسته.
- الإجابة على فرضيات الباحث؛ ومنه الإجابة على التساؤلات التي بنيت عليها الإشكالية.
- التطرق إلى نتائج البحث في ضوء الأهداف المحددة للدراسة.

والأهم؛ تتضمن مناقشة النتائج محصلة قدرات الباحث النظرية والعملية بما فيها إلمامه بنواتج الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، وإحاطته بالمشكلة محل الدراسة، وذلك بلغة موضوعية وأسلوب علمي واضح ودقيق ومحدد.

وفي الختام يورد الباحث خلاصة لدراسته يقدم من خلالها حوصلة لها، ومعرجا على أهم التوصيات التي خلص إليها، فالتوصيات تمثل ثمار جهود الباحث وتحكمه في دراسته للمشكل، من خلال تقديم تصورات لحلول عملية تطبيقية، كما يمكن إضافة نافذة لآفاق البحث وإمكانات تطويره والتعمق فيه مستقبلا؛ فالبحث العلمي سيرورة متواصلة، كل بحث يمهد لبحوث أخرى من زوايا مختلفة مكملة ومثمنه ومصححة لما سبقها.